



تأثير ذكاء الأعمال في تعزيز الاستدامة التنظيمية

دراسة استطلاعية في مصرف بغداد

خالد زيدان عبدالهادي¹ ، رماح عقيل هادي² ، زينة سعد فرج³

المستخلص

يسعى البحث إلى بيان تأثير ذكاء الأعمال في تعزيز الاستدامة التنظيمية من خلال دراسة استطلاعية في مصرف بغداد، ولتحقيق هدف البحث تمّ اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استمارة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، إذ تمّ توزيع (50) استمارة على عينة من الأفراد العاملين، وتوصل البحث إلى وجود علاقة ارتباط وتأثير معنوي بين ذكاء الأعمال والاستدامة التنظيمية على مستوى المصرف المبحوث، ويقترح البحث ضرورة اعتماد المصرف المبحوث على تطبيقات ذكاء الأعمال التي تتيح عروضاً كمية أو وصفية تساعد في دعم اتخاذ القرار.

الكلمات المفتاحية: ذكاء الأعمال، الاستدامة التنظيمية، أبعاد ذكاء الأعمال

اتساب الباحثين

^{1,2,3} دائرة المحاسبة، البنك المركزي
العراقي، العراق، بغداد، 10001

¹ Khalid_zaidan1987@yahoo.com

² Remah.aqeel@gmail.com

³ Zina1991saad@gmail.com

¹ المؤلف المراسل

معلومات البحث

تاريخ النشر: آب 2026

Affiliation of Author

^{1,2,3} Accounting Directorate,
Central Bank of Iraq, Iraq,
Baghdad, 10001

¹ Khalid_zaidan1987@yahoo.com

² Remah.aqeel@gmail.com

³ Zina1991saad@gmail.com

¹ Corresponding Author

Paper Info.

Published: Aug. 2026

The Impact of Business Intelligence in Enhancing Organizational Sustainability A Exploratory Study at the Bank of Baghdad

Khalid Zaidan Abdulhadi¹ , Remah Aqeel Hadi² , Zeina Saad Farag³

Abstract

The research seeks to demonstrate the impact of business intelligence in enhancing organizational sustainability through a exploratory study in the Bank of Baghdad. To achieve the research objective, the descriptive analytical approach was adopted, and the questionnaire form was used as a tool for collecting data. (50) forms were distributed to a sample of working individuals. The research concluded that there is a correlation and a significant impact between business intelligence and organizational sustainability at the level of the bank under study. The research suggests the necessity for the bank under study to adopt business intelligence applications that provide quantitative or descriptive presentations that help support decision-making.

Keywords: Business Intelligence, Organizational Sustainability, Dimensions of Business Intelligence

المقدمة

يُعد موضوع ذكاء الأعمال من المواضيع المعاصرة التي تشغل عقول الباحثين نظراً لأهميته على جميع المستويات، سواء المستوى الكلي أو الجزئي وهو ما يمثل أساس لاستمرارية منظمات الأعمال، وتؤدي الاستدامة التنظيمية إلى بناء المنظمات وتفوقها في أعمالها على الأمد البعيد وتحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، عليه أصبحت المنظمات تعد الاستدامة التنظيمية من الأهداف الرئيسية التي تسعى إلى تحقيقها لأنها تعمل على تحسين الحياة المجتمعية ورفاهية الأجيال في الحاضر والمستقبل، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال اعتماد ذكاء الأعمال والتقنيات والأدوات التي تعمل على جمع البيانات من مصادرها

المختلفة (البيئة الداخلية والخارجية) ومعالجتها وتحليلها وتوفير المعلومات بالوقت المناسب.

المحور الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

يُعد القطاع المصرفي من القطاعات التي لها أهمية كبيرة لما له من دور في تحقيق حالة من التقدم الاقتصادي والمالي في البلد، إذ تدرك المصارف بشكل عام ومصرف بغداد (مدار البحث) على وجه الخصوص إلى ضرورة تميزه بذكاء الأعمال وما يترتب عليه من نجاح في تحقيق أهدافه ثم بقاءه واستمراره، وارتباط ذكاء

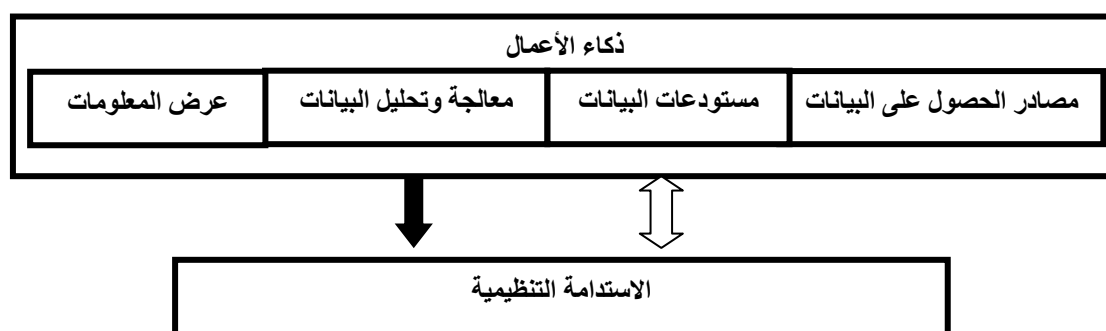
تسهم جميعها بصورة متفاعلة في تطوير قدرة المصرف المبحوث على تحقيق الأهداف المطلوبة بفاعلية، وزيادة الوعي لديه بأهمية ذكاء الأعمال في تطوير العمل وتحديثه والارتقاء بمستوى الأداء ومعالجة نقاط الضعف لدى المصرف المبحوث وصولاً إلى الاستدامة التنظيمية فيه.

ثالثاً: أهداف البحث

يسعى البحث إلى بيان تأثير ذكاء الأعمال في تعزيز الاستدامة التنظيمية، فضلاً عن تقديم تأطير نظري لذكاء الأعمال والاستدامة التنظيمية، والتعرف على طبيعة علاقات الارتباط والتأثير بينهما.

رابعاً: مخطط البحث

يمكن توضيح مخطط البحث الفرضي من خلال الشكل (1).



الشكل (1): مخطط البحث الفرضي

ثانياً: أهمية البحث

تكمّن أهميته في تناوله أحد المفاهيم الحديثة نسبياً (ذكاء الأعمال) بوصفه مفهوماً وعاملاً يرتبط بالعديد من المتغيرات المنظمة، كما تتجاذب معه الكثير من المفاهيم ومنها الاستدامة التنظيمية والتي

خامساً: فرضيات البحث

اعتمد البحث على فرضيتين رئيسيتين وعلى النحو الآتي:

الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة ارتباط معنوية بين ذكاء الأعمال والاستدامة التنظيمية، وتتنبأ عن هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية الآتية:

1. توجد علاقة ارتباط معنوية بين مصادر الحصول على البيانات والاستدامة التنظيمية.

2. توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستودعات البيانات والاستدامة التنظيمية.

3. توجد علاقة ارتباط معنوية بين معالجة وتحليل البيانات والاستدامة التنظيمية.

4. توجد علاقة ارتباط معنوية بين عرض المعلومات والاستدامة التنظيمية.

الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد تأثير معنوي لذكاء الأعمال في الاستدامة التنظيمية، وتتنبأ عن هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية الآتية:

1. يوجد تأثير معنوي لمصادر الحصول على البيانات في الاستدامة التنظيمية.

2. يوجد تأثير معنوي لمستودعات البيانات في الاستدامة التنظيمية.

3. يوجد تأثير معنوي لمعالجة وتحليل البيانات في الاستدامة التنظيمية.

4. يوجد تأثير معنوي لعرض المعلومات في الاستدامة التنظيمية.

سادساً: منهج البحث

اعتمد الباحثون المنهج الوصفي التحليلي في كتابة الجانب النظري للبحث، فضلاً عن تحديد علاقات الارتباط والتأثير بين ذكاء الأعمال والاستدامة التنظيمية، ولغرض تغطية الجانب النظري استخدموا ما أُتيح من مصادر عبر شبكة الانترنت، واعتمدت استمارة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تمّ تحليلها من خلال البرنامج الإحصائي الـ (SPSS).

سابعاً: مجتمع البحث وعينته

المبحوثين واسترجعت بشكل كامل، ويوضح الجدول (1) سمات

الأفراد المبحوثين في المصرف المبحوث.

تمثل مجتمع البحث بالملاكات العاملة في مصرف بغداد، واختيرت

عينة من العاملين فيه، ووزعت (50) استمارة استبيان على الأفراد

الجدول (1): سمات الأفراد المبحوثين في المصرف المبحوث

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية %
النوع الاجتماعي	ذكر	29	58%
	أنثى	21	42%
	المجموع	50	100%
المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية %
التحصيل الدراسي	دبلوم	10	20%
	بكالوريوس	40	80%
	المجموع	50	100%

ثامناً: حدود البحث

تتمثل حدود البحث مكانياً بمصرف بغداد، أما حدود البحث زمنياً فقد امتدت للمدة 2025/12/15 ولغاية 2026/2/5.

أخرى في المؤسسة المالية نفسها، وتُعد مصادر الحصول على البيانات إحدى طرائق نجاح ذكاء الأعمال التي يتم الاستناد إليها في تقييم الوضع المالي والإستراتيجي للمؤسسة المالية [4].

المحور الثاني: الإطار النظري للبحث

أولاً: مفهوم ذكاء الأعمال

يعرف ذكاء الأعمال بأنه عمليات وتقنيات تشير إلى قدرة الأفراد على تنظيم المعلومات وتسهيل الوصول إليها وتحليلها لتحسين القرارات من أجل أداء أفضل [1]، أو عبارة عن مجموعة من العمليات والبنى والتقنيات التي تحول البيانات الأولية إلى معلومات ذات مغزى تقود إجراءات أعمال مربحة [2]، ويعبر عنه على أنه أدوات وتقنيات تحليل البيانات ومستودع البيانات ونظام دعم القرار والاستخبارات التسويقية وإدارة المعرفة والثقافة التنظيمية القائمة على المعلومات والمعرفة، إذ أنه يركز على جمع المعلومات وتحليلها ومشاركتها مما يدل على رؤية شاملة لدعم القرار [3].

2. مستودعات البيانات: قاعدة بيانات مشتركة تتميز بدمج المعلومات وتحصيلها من مصدر أو مصادر متعددة، ومن ثمّ معالجتها مما يسمح بالتحليل من عدة جهات نظر وبسرعة عالية وأكثر دقة وباستجابة عالية في الحصول عليها، كما يُعد مستودع البيانات في معظم الأحيان الخطوة الأولى من وجهة النظر الفنية لتنفيذ نظم ذكاء الأعمال على نحو كامل وموثوق، كما يمثل مستودع البيانات إتجاهاً فنياً حديثاً ومتطوراً وهو من المفاهيم المتعلقة بالنظم المحوسبة والنظم الذكية الذي يمثل البنية التحتية لكل مؤسسة ولا يمكن الاستغناء عنه [5].

3. معالجة وتحليل البيانات: يمكن تقسيم تقنيات معالجة وتحليل البيانات إلى قسمين:

أ. المعالجة التحليلية الآنية: مفهوم لإجراء التحليلات ثلاثية الأبعاد في حجوم البيانات الكبيرة، وفي إطاره يتم تنظيم البيانات على وفق صيغة يطلق عليها مكعب البيانات، وتطورت المعالجة التحليلية الفورية كإحدى الحلول المهمة للتعامل مع حجوم البيانات الكبيرة، وإن مكعبات المعالجة التحليلية الفورية تقوم بتحليل ومعالجة بيانات مستودعات البيانات بشكل دوري، وأنها المسؤولة عن الأدوات التحليلية المستخدمة مع واجهة المستفيد النهائية وأن الاستفسارات التي

ثانياً: أبعاد ذكاء الأعمال

تتمثل هذه الأبعاد بالآتي:

1. مصادر الحصول على البيانات: يمكن الحصول على البيانات من مصادر متعددة وقد تكون هذه المصادر إما داخلية تتمثل بالأفراد أنفسهم أو من الزبائن باعتبارهم أيضاً من المصادر الخارجية في طرق الحصول على البيانات، باختلاف البيئة التي تكون فيها المؤسسة المالية وتختلف من دولة إلى أخرى باختلاف القوانين والتشريعات، كما تختلف من شعبة إلى

يكون الاقتصاد مستقراً عندما لا يعطل استدامة المجتمعات الطبيعية والاجتماعية والبشرية [12].

2. الاستدامة الاجتماعية: تهدف إلى التأثير الإيجابي على جميع العلاقات الحالية والمستقبلية مع أصحاب المصالح من خلال التركيز على تحقيق كافة متطلباتهم لضمان ولائهم للمؤسسة، كما تركز على مكافحة الفقر وإحداث حالة من العدالة في توزيع الدخل والمكونات والعلاقات الفردية والجماعية وما تقوم به من جهود تعاونية أو ما تسببه من مشاكل أو طرحه من الإحتياجات، وذلك من خلال تمكين المجتمع وتوعيته والحكم الرشيد للسياسات والقواعد والشراكة بين القطاع الخاص وقطاع المجتمع المدني والإندماج والشراكة لإقامة مجتمع موحد ومتضامن في أهدافه ومسؤولياته [13].

3. الاستدامة البيئية: الحفاظ على العوامل والممارسات التي تسهم في جودة البيئة على أساس طويل الأجل، وتشمل الاستدامة البيئية سلامة النظم الإيكولوجية والقدرة على التحمل والتنوع البيولوجي، ويتطلب الحفاظ على رأس المال الطبيعي كمصدر للمدخلات الاقتصادية، وتتناول أيضاً الآثار البيئية الناجمة عن أنشطة المؤسسات مثل آثار استخدام الموارد والغازات المنبعثة في الهواء وفي الماء أو في الأرض، وكذلك النفايات الخطرة، بالإضافة إلى آثار التنوع البيولوجي والقضايا البيئية على مدى دورة حياة المنتج [14].

المحور الثالث: الإطار العملي للبحث

1. ذكاء الأعمال (الأبعاد):
أ. مصادر الحصول على البيانات: يتضح من خلال الجدول (2) أن إجابات الأفراد المبحوثين حول هذا المتغير من خلال مؤشرات (X1-X3) كانت باتجاه الاتفاق وبنسبة (81,33%) من تلك الإجابات، في حين بلغت نسبة عدم الاتفاق (4,67%) ونسبة المحايدين (14%) والذي جاء كله بوسط حسابي قدره (2,77)، وبانحراف معياري قدره (0,510)، ومن أهم المؤشرات التي ساهمت في إغناء نسبة الاتفاق هو المؤشر (X2)، إذ حصل على نسبة اتفاق (86%) وبوسط حسابي قدره (2,86)، وبانحراف معياري قدره (0,351).

ب. مستودعات البيانات: يبين الجدول (2) أن إجابات الأفراد المبحوثين حول هذا المتغير من خلال مؤشرات (X4-X6) كانت باتجاه الاتفاق وبنسبة (86,67%) من تلك الإجابات، في حين بلغت نسبة عدم الاتفاق (3,33%) ونسبة المحايدين (10%) والذي جاء كله بوسط حسابي قدره (2,83)،

تقدمها المعالجة التحليلية الفورية تشمل تلخيصاً لحجم كبير من بيانات إجراءات العمل التاريخية خلال ثوانٍ قليلة [6].

ب. التنقيب عن البيانات: تستخدم تقنية التنقيب عن البيانات أدوات مختلفة في تحليل البيانات لإكتشاف أشياء غير معروفة سابقاً وأنماط وعلاقات صحيحة في مجاميع البيانات الكبيرة، وتعمل على تحليل كميات كبيرة الحجم من البيانات للبحث عن العلاقات وتلخيص البيانات في أشكال جديدة لتكون مفهومة ومفيدة للمستفيد، بالإضافة إلى إجراء عملية استخلاص واستنباط المعرفة من مصادر تخزينها [7].
4. عرض المعلومات: يُعد الجزء الظاهر لذكاء الأعمال وتقاس كفاءتها بقدرتها على عرض المعلومات بصورة تجعلها ذات معنى للمستخدم، وتعرف بأنها عملية نقل وتحويل البيانات والمعلومات والمعرفة إلى رسوم وأشكال توضيحية ورسوم بيانية لدعم مهام محددة مثل تحليل البيانات واستكشاف المعلومات وتفسيرها والتنبؤ بها، وهناك أنواع مختلفة من عرض المعلومات نذكر منها التقارير ولوحة القياس [8].

ثالثاً: مفهوم الاستدامة التنظيمية

تعرف الاستدامة التنظيمية على أنها إستراتيجية الأعمال المتقدمة نحو تحقيق الابتكار والإبداع من أجل تحقيق الميزة التنافسية المستدامة من خلال عكس التحديات التي تواجهها المؤسسة عن طريق تسخير نقاط القوة في مواجهة نقاط الضعف واستغلال الفرص في مواجهة التهديدات بالشكل الذي يولد حالة التحدي لإدارة المؤسسة لتكون بمثابة الرابطة القوية ما بين الاستدامة والفرص والابتكار والإبداع [9]، ويعبر عنها بأنها مجموعة من العمليات الديناميكية التي توفر وسائل الحياة للمؤسسات بكل أشكالها مما يساعد المؤسسة في الحفاظ على تعاقبها [10]، ويشار إليها على أنها جميع الأنشطة التي تساعد في الحفاظ على استمرار العنصر البشري من خلال المحافظة على بيئته والصحة العامة والقضاء على كل ما يهدد رفاهيته الاجتماعية والاقتصادية [11].

رابعاً: أبعاد الاستدامة التنظيمية

وتتمثل بالآتي:

1. الاستدامة الاقتصادية: القدرة على إدارة الأموال لتوليد الثروة والازدهار من أجل الصالح العام، والتي ينبغي تقاسم تلك الثروة بين الأجيال الحالية والمقبلة، وتتطلب الاستدامة التنظيمية الحفاظ على رأس المال وتنميته وتحقيق الاكتفاء الذاتي، كما أن الاستدامة الاقتصادية مصدر دخل واستقرار لأفراد المجتمع دون تآكل رأس المال وموارده بمعنى آخر

(80%) وبوسط حسابي قدره (2,72)، وبإنحراف معياري قدره (0,607).

ث. عرض المعلومات: يتبين من خلال الجدول (2) أن إجابات الأفراد المبحوثين حول هذا المتغير من خلال مؤشرات (X10-X12) كانت باتجاه الاتفاق ونسبة (81,33%) من تلك الإجابات، في حين بلغت نسبة عدم الاتفاق (5,33%) ونسبة المحايد (13,34%) والذي جاء كله بوسط حسابي قدره (2,76)، وبإنحراف معياري قدره (0,530)، ومن أهم المؤشرات التي ساهمت في إغناء نسبة الاتفاق هو المؤشر (X10)، إذ حصل على نسبة اتفاق (84%) وبوسط حسابي قدره (2,80)، وبإنحراف معياري قدره (0,495).

وبإنحراف معياري قدره (0,440)، ومن أهم المؤشرات التي ساهمت في إغناء نسبة الاتفاق هو المؤشر (X6)، إذ حصل على نسبة اتفاق (90%) وبوسط حسابي قدره (2,90)، وبإنحراف معياري قدره (0,303).

ت. معالجة وتحليل البيانات: يلاحظ من خلال الجدول (2) أن إجابات الأفراد المبحوثين حول هذا المتغير من خلال مؤشرات (X7-X9) كانت باتجاه الاتفاق ونسبة (77,33%) من تلك الإجابات، في حين بلغت نسبة عدم الاتفاق (8%) ونسبة المحايد (14,67%) والذي جاء كله بوسط حسابي قدره (2,69)، وبإنحراف معياري قدره (0,610)، ومن أهم المؤشرات التي ساهمت في إغناء نسبة الاتفاق هو المؤشر (X7)، إذ حصل على نسبة اتفاق

الجدول (2): التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لذكاء الأعمال

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أتفق		محايد		أتفق		المؤشرات		
		%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار			
0.600	2.74	8.00	4	10.00	5	82.00	41	يستخدم المصرف المبحوث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جمع البيانات الداخلية والخارجية.	X1	مصادر الحصول على البيانات
0.351	2.86	0.00	0	14.00	7	86.00	43	يعمل المصرف المبحوث على استخدام المعلومات المتحصل عليها.	X2	
0.580	2.70	6.00	3	18.00	9	76.00	38	يستخدم المصرف المبحوث برامج ذكاء لهيكلية المعلومات المحصل عليها.	X3	
0.510	2.77	4.67		14.00		81.33		المعدل الكلي		
0.495	2.80	4.00	2	12.00	6	84.00	42	يعتمد المصرف المبحوث على قواعد البيانات تتصف بالدقة والموثوقية.	X4	مستودعات البيانات
0.535	2.80	6.00	3	8.00	4	86.00	43	يوفر المصرف المبحوث قواعد بيانات يمكن الرجوع إليها وقت الحاجة.	X5	
0.303	2.90	0.00	0	10.00	5	90.00	45	يستخدم المصرف المبحوث الخزن الرقمي بشكل أساسي لخزن بياناته.	X6	
0.440	2.83	3.33		10.00		86.67		المعدل الكلي		

0.607	2.72	8.00	4	12.00	6	80.00	40	توفر تقنيات معالجة وتحليل البيانات في المصرف المبحوث أدوات مختلفة لتحليل المعلومات واكتشاف معارف جديدة.	X7	معالجة وتحليل البيانات
0.663	2.64	10.00	5	16.00	8	74.00	37	تحلل إدارة المصرف المبحوث البيانات المتعلقة بالزبائن بغية إتخاذ قرارات أكثر فاعلية.	X8	
0.573	2.72	6.00	3	16.00	8	78.00	39	تقوم تقنيات معالجة وتحليل البيانات في المصرف المبحوث بتزويد المستخدم بالمعلومات عند الحاجة إليها.	X9	
0.610	2.69	8.00		14.67		77.33		المعدل الكلي		
0.495	2.80	4.00	2	12.00	6	84.00	42	تساهم تقنيات ذكاء الأعمال بعرض المعلومات بأسلوب واضح يسهل فهمها.	X10	عرض المعلومات
0.452	2.80	2.00	1	16.00	8	82.00	41	تسهل تقنيات عرض المعلومات في تأمين المعلومات للمستخدمين.	X11	
0.653	2.68	10.00	5	12.00	6	78.00	39	يعتمد المصرف المبحوث تطبيقات ذكاء الأعمال التي تتيح عروضاً كمية أو وصفية تساعد في دعم إتخاذ القرار.	X12	
0.530	2.76	5.33		13.34		81.33		المعدل الكلي		

2. الاستدامة التنظيمية:

حسابي قدره (2,67)، وبإنحراف معياري قدره (0,630)، ومن أهم المؤشرات التي ساهمت في إغناء نسبة الاتفاق هو المؤشر (Y11)، إذ حصل على نسبة اتفاق (88%) وبوسط حسابي قدره (2,86)، وبإنحراف معياري قدره (0,405).

يبين الجدول (3) أن إجابات الأفراد المبحوثين حول هذا المتغير من خلال مؤشرات (Y1-Y12) تميل باتجاه الاتفاق وبنسبة (76,50%) من تلك الإجابات، في حين بلغت نسبة عدم الاتفاق (9,17%) ونسبة المحايد (14,33%) والذي جاء كله بوسط

الجدول (3): التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاستدامة التنظيمية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أتفق		محايد		أتفق		المؤشرات	
		%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
0.607	2.72	8.00	4	12.00	6	80.00	40	يحرص المصرف المبحوث على إيجاد تقنيات وعمليات صديقة للبيئة مبتكرة.	Y1
0.762	2.54	16.00	8	14.00	7	70.00	35	يتحمل المصرف تكاليف مالية كبيرة	Y2

								لا اعتماد الاستدامة التنظيمية.	
0.626	2.66	8.00	4	18.00	9	74.00	37	يتميز المصرف المبحوث بثقافة تعليمية تحفز الابتكار من أجل الاستدامة.	Y3
0.653	2.68	10.00	5	12.00	6	78.00	39	يهتم المصرف بجذب زبائن جدد من خلال مبادرات الاستدامة.	Y4
0.705	2.56	12.00	6	20.00	10	68.00	34	يبحث المصرف المبحوث عن مصادر خارجية مثل (الشركاء والزبائن ومؤسسات البحث) الخاصة باكتشاف أفكار مبتكرة متعلقة بالاستدامة.	Y5
0.658	2.66	10.00	5	14.00	7	76.00	38	يعتمد المصرف المبحوث المشروعات والبرامج المتعلقة بالاستدامة في ميزانيته السنوية.	Y6
0.700	2.60	12.00	6	16.00	8	72.00	36	الاستدامة أمر أساسي في إستراتيجية المصرف التنافسية.	Y7
0.702	2.58	12.00	6	18.00	9	70.00	35	يقوم المصرف المبحوث بتطوير معارف ومهارات العاملين الحالية بناءً على أمثلة أفضل الممارسات في المسؤولية الاجتماعية في المصارف.	Y8
0.495	2.80	4.00	2	12.00	6	84.00	42	يقوم المصرف المبحوث بتحسين معارف ومهارات العاملين لتطوير كفاءة ممارسات الاستدامة الحالية.	Y9
0.555	2.76	6.00	3	12.00	6	82.00	41	يحرص المصرف المبحوث على تسليط الضوء على التزام الاستدامة في علامته التجارية.	Y10
0.405	2.86	2.00	1	10.00	5	88.00	44	يقوم المصرف المبحوث بإجراء تعديلات على المنتجات والخدمات المصرفية بشكل منتظم لتقليل سلبيات التأثيرات الاجتماعية والبيئية.	Y11
0.658	2.66	10.00	5	14.00	7	76.00	38	يعمل المصرف المبحوث على تعزيز الكفاءة من خلال الحد من الطاقة.	Y12
0.630	2.67	9.17		14.33		76.50		المعدل الكلي	

ثانياً: عرض علاقات الارتباط والتأثير بين متغيرات البحث

1. تشير معطيات الجدول (4) إلى وجود علاقة ارتباط معنوية بين ذكاء الأعمال والاستدامة التنظيمية، إذ بلغت قيمة المؤشر الكلي لمعامل الارتباط (0,747) عند مستوى معنوية (0,05)، وبهذه النتيجة سيتم رفض فرضية العدم وقبول

الفرضية البديلة (الفرضية الرئيسة الأولى) والتي تنص على أنه (توجد علاقة ارتباط معنوية بين ذكاء الأعمال والاستدامة التنظيمية)، ويمكن التعرف على نتائج علاقات الارتباط على المستوى الجزئي بين ذكاء الأعمال والاستدامة التنظيمية من خلال الجدول (4)، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين أبعاد

ذكاء الأعمال (مصادر الحصول على البيانات، مستودعات البيانات، معالجة وتحليل البيانات، عرض المعلومات) والاستدامة التنظيمية على التوالي (0,751، 0,789، 0,705، 0,743) عند مستوى معنوية (0.05)، وبهذه النتيجة سيتم رفض فرضيات العدم وقبول الفرضيات البديلة (الفرضيات الفرعية المنبثقة عن الفرضية الرئيسية الأولى).

الجدول (4): نتائج علاقات الارتباط بين ذكاء الأعمال والاستدامة التنظيمية

المؤشر الكلي	ذكاء الأعمال				المتغيرات المستقلة
	عرض المعلومات	معالجة وتحليل البيانات	مستودعات البيانات	مصادر الحصول على البيانات	المتغير المعتمد
	0.743	0.705	0.789	0.751	الاستدامة التنظيمية

N = 50

P <= 0.05

السيطرة عليها أو أنها غير داخلية في نموذج البحث أصلاً، ومن خلال متابعة معاملات (β) واختبار (T) تبين أن قيمة (T) المحسوبة بلغت (8.476) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1,677) عند مستوى معنوية (0.05)، وبهذه النتيجة سيتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة (الفرضية الرئيسية الثانية) والتي تنص على أنه (يوجد تأثير معنوي لذكاء الأعمال في الاستدامة التنظيمية).

2. تشير نتائج تحليل الانحدار والموضحة في الجدول (5) إلى وجود تأثير معنوي لذكاء الأعمال في الاستدامة التنظيمية، إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (18,180) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (4.043) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجتي حرية (1، 48)، فيما بلغت قيمة معامل التحديد (R²) (0,558)، وهذا يعني أن ذكاء الأعمال قد أسهم وفسر (55,8%) من الاختلافات الحاصلة في الاستدامة التنظيمية وأن نحو (44,2%) من المتغيرات هي عشوائية لا يمكن

الجدول (5): نتائج تأثير ذكاء الأعمال في الاستدامة التنظيمية على المستوى الكلي

الاستدامة التنظيمية						المتغير المعتمد
F		R ²	T		β	
الجدولية	المحسوبة		الجدولية	المحسوبة	β ₁	β ₀
4.043	18.180	0.558	1.677	8.476	1.173	0.870

N = 50

P <= 0.05

df = (1,48)

ويعود الباقي (43,6%) إلى متغيرات عشوائية لا يمكن السيطرة عليها أو أنها خارج نطاق البحث أصلاً، ومن خلال متابعة معاملات (β) واختبار (T) تبين أن قيمة (T) المحسوبة بلغت (8,437) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1,677) عند مستوى معنوية (0.05)، وبهذه النتيجة سيتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة (الفرضية الفرعية الأولى المنبثقة عن الفرضية الرئيسية الثانية) والتي تنص على أنه (يوجد تأثير معنوي لمصادر الحصول على البيانات في الاستدامة التنظيمية).

ويوضح الجدول (6) نتائج تأثير ذكاء الأعمال في الاستدامة التنظيمية على المستوى الجزئي وعلى النحو الآتي:

أ. يتبين من الجدول (6) وجود تأثير معنوي لمصادر الحصول على البيانات في الاستدامة التنظيمية، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (18,347) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (4.043) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجتي حرية (1، 48)، كما بلغت قيمة معامل التحديد (R²) (0,564)، وهذا يعني أن مصادر الحصول على البيانات قد أسهمت وفسرت (56,4%) من الاختلافات الحاصلة في الاستدامة التنظيمية

أنها خارج نطاق البحث أصلاً، ومن خلال متابعة معاملات (β) واختبار (T) تبين أن قيمة (T) المحسوبة بلغت (7,893) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1,677) عند مستوى معنوية (0.05)، وبهذه النتيجة سيتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة (الفرضية الفرعية الثالثة المنبثقة عن الفرضية الرئيسية الثانية) والتي تنص على أنه (يوجد تأثير معنوي لمعالجة وتحليل البيانات في الاستدامة التنظيمية).

ث. يتبين من الجدول (6) وجود تأثير معنوي لعرض المعلومات في الاستدامة التنظيمية، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (17,985) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (4.043) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجتي حرية (1، 48)، كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0,552)، وهذا يعني أن عرض المعلومات قد أسهمت وفسرت (55,2%) من الاختلافات الحاصلة في الاستدامة التنظيمية ويعود الباقي (44,8%) إلى متغيرات عشوائية لا يمكن السيطرة عليها أو أنها خارج نطاق البحث أصلاً، ومن خلال متابعة معاملات (β) واختبار (T) تبين أن قيمة (T) المحسوبة بلغت (8,054) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1,677) عند مستوى معنوية (0.05)، وبهذه النتيجة سيتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة (الفرضية الفرعية الرابعة المنبثقة عن الفرضية الرئيسية الثانية) والتي تنص على أنه (يوجد تأثير معنوي لعرض المعلومات في الاستدامة التنظيمية).

ب. تشير معطيات الجدول (6) إلى وجود تأثير معنوي لمستودعات البيانات في الاستدامة التنظيمية، يدعم ذلك قيمة (F) المحسوبة والتي بلغت (20,580) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (4.043) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجتي حرية (1، 48)، فيما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0,623)، وهذا يعني أن مستودعات البيانات قد أسهمت وفسرت (62,3%) من الاختلافات الحاصلة في الاستدامة التنظيمية وأن نحو (37,7%) من المتغيرات هي عشوائية لا يمكن السيطرة عليها أو أنها غير داخلية في نموذج الانحدار أصلاً، ومن خلال متابعة معاملات (β) واختبار (T) تبين أن قيمة (T) المحسوبة بلغت (9,518) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1,677) عند مستوى معنوية (0.05)، وبهذه النتيجة سيتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة (الفرضية الفرعية الثانية المنبثقة عن الفرضية الرئيسية الثانية) والتي تنص على أنه (يوجد تأثير معنوي لمستودعات البيانات في الاستدامة التنظيمية).

ت. يوضح من الجدول (6) وجود تأثير معنوي لمعالجة وتحليل البيانات في الاستدامة التنظيمية، إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (15,806) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (4.043) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجتي حرية (1، 48)، فيما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0,497)، وهذا يعني أن معالجة وتحليل البيانات قد أسهمت وفسرت (49,7%) من الاختلافات الحاصلة في الاستدامة التنظيمية ويعود الباقي (50,3%) إلى متغيرات عشوائية لا يمكن السيطرة عليها أو

الجدول (6): نتائج تأثير ذكاء الأعمال في الاستدامة التنظيمية على المستوى الجزئي

الاستدامة التنظيمية							المتغير المعتمد المتغيرات المستقلة	
F		R ²	T		B			
الجدولية	المحسوب ة		الجدولية	المحسوب ة	β ₁	β ₀		
4.043	18.347	0.564	1.677	8.437	1.183	0.867	مصادر الحصول على البيانات	ذكاء الأعمال
	20.580	0.623		9.518	1.297	0.984	مستودعات البيانات	
	15.806	0.497		7.893	1.076	0.806	معالجة وتحليل البيانات	
	17.985	0.552		8.054	1.134	0.821	عرض المعلومات	

$$N = 50$$

$$P \leq 0.05$$

$$df = (1,48)$$

أولاً: الاستنتاجات

المحور الرابع: الاستنتاجات والمقترحات

1. تبين من خلال نتائج البحث وجود علاقة ارتباط وتأثير معنوي بين ذكاء الأعمال والاستدامة التنظيمية على مستوى المصرف المبحوث.
2. بينت نتائج البحث أن تقنيات معالجة وتحليل البيانات في المصرف المبحوث توفر أدوات مختلفة لتحليل المعلومات واكتشاف معارف جديدة.
3. تبين من خلال نتائج البحث أن تقنيات ذكاء الأعمال تساهم بعرض المعلومات بأسلوب واضح يسهل فهمها.
4. أظهرت نتائج البحث أن المصرف المبحوث يقوم بإجراء تعديلات على المنتجات والخدمات المصرفية بشكل منتظم لتقليل سلبية التأثيرات الاجتماعية والبيئية.
5. أوضحت نتائج التحليل الإحصائي أن المصرف المبحوث يقوم بتحسين معارف ومهارات العاملين لتطوير كفاءة ممارسات الاستدامة الحالية.

ثانياً: المقترحات

1. زيادة استخدام المصرف المبحوث لبرامج ذكاء لغرض هيكلة المعلومات المحصل عليها.
2. يتطلب من المصرف المبحوث تعزيز التحليل للبيانات المتعلقة بالزبائن بغية اتخاذ قرارات أكثر فاعلية.
3. ضرورة اعتماد المصرف المبحوث على تطبيقات ذكاء الأعمال التي تنتج عروضاً كمية أو وصفية تساعد في دعم اتخاذ القرار.
4. يجب على المصرف المبحوث أن يعزز الاهتمام بالبحث عن مصادر خارجية مثل (الشركاء والزبائن ومؤسسات البحث) الخاصة باكتشاف أفكار مبتكرة متعلقة بالاستدامة.
5. ضرورة تحمل المصرف لتكاليف مالية كبيرة لاعتماد الاستدامة التنظيمية.

المصادر

- [1] كريم، سجي ناجح، 2022، تأثير أدوات ذكاء الأعمال في التدقيق المالي، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، المجلد (14)، العدد (1)، الصفحات (159-173)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بابل.
- [2] جاسم، محمد ميسر حسن، 2023، أثر متطلبات تكنولوجيا التحول الرقمي في دعم ذكاء الأعمال / دراسة تحليلية لأراء عينة من العاملين في شركة زين العراق للاتصالات، مجلة اقتصاديات الأعمال للبحوث التطبيقية، المجلد (5)، العدد (3)، الصفحات (139-158)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الفلوجة.
- [3] الجبوري، مهدي عطية والحيمري، بشار عباس وكاظم، فاطمة حسين، 2024، تأثير ذكاء الأعمال في خلق المعرفة للمنظمة، مجلة وارث العلمية، المجلد (6)، عدد خاص، الصفحات (157-174)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة وارث الأنبياء.
- [4] كريم، ميثم سامي وحنظل، قاسم أحمد، 2021، أثر منظورات ذكاء الأعمال في إعادة هندسة العمليات المصرفية / دراسة استطلاعية في عدد من المصارف الخاصة في بغداد، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (17)، العدد (55)، الجزء (2)، الصفحات (214-229)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت.
- [5] الحنظل، قاسم أحمد وكريم، ميثم سامي، 2022، إعادة هندسة العمليات المصرفية عبر توظيف ذكاء الأعمال / دراسة استطلاعية في عدد من المصارف الخاصة في بغداد، مجلة الغري للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (18)، العدد (1)، الصفحات (126-141)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة.
- [6] الجميلي، هشام عبدالله حمد والجبوري، مراد موسى عبد، 2019، ذكاء الأعمال ودوره في تحقيق التميز التنظيمي / دراسة استطلاعية لأراء عينة من المديرين في جامعة كركوك، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (15)، العدد (48)، الجزء (1)، الصفحات (464-480)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت.
- [7] عزيز، عادل عبدالله، 2020، دور تقنيات ذكاء الأعمال في تحسين سمعة المنظمة / دراسة استطلاعية بقطاع الاتصالات الخاص / محافظة نينوى إنموذجاً، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد (12)، العدد (29)، الصفحات (156-173)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الأنبار.
- [8] محمد، مها عباس والمراد، نبال يحيى محمد، 2023، ذكاء الأعمال ودوره في تحقيق الأداء المستدام / دراسة استكشافية لأراء عينة من القادة الإداريين في آسياسيل تيليكوم في العراق، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، المجلد (3)، العدد (1)، الصفحات (94-118)، مركز النشر والترجمة، جامعة المجمع.
- [9] الركابي، إسراء هادي كاظم، 2022، دور الهندسة الإستراتيجية في تحقيق الاستدامة التنظيمية / دراسة تحليلية في الشركة العامة لصناعة السيارات والمعدات في

مجلة كلية التراث الجامعة، العدد (35)، الصفحات (581-596)، جامعة التراث.

[13] محمود، زيد خوام وخلف، ياسر لطيف، 2023، دور رأس

المال العلائقي في تحقيق الاستدامة التنظيمية / بحث ميداني تحليلي في معمل السجاد العراقي، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد (15)، العدد (1)، الصفحات (270-290)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الأنبار.

[14] الحدراوي، رافد حميد والذبحاوي، عامر عبد كريم

والزبيدي، حيدر حمودي، 2020، دور الوعي الإستراتيجي في تحقيق الاستدامة التنظيمية / دراسة استطلاعية في معمل سميت النجف الأشرف، مجلة آداب الكوفة، المجلد (1)، العدد (43)، الصفحات (499-522)، كلية الآداب، جامعة الكوفة.

الاسكندرية، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد (14)، العدد (2)، الصفحات (257-276)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الأنبار.

[10] عزيز، شعيب أحمد، 2023، تأثير التمكين الإداري في الاستدامة التنظيمية / دراسة تحليلية لآراء عينة من الموظفين في جامعة تلعفر، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (13)، العدد (1)، الصفحات (23-39)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة المثنى.

[11] جهلول، إيمان هاتو وخضير، وميض عبدالزهرة، 2024، تأثير رأس المال الفكري الأزرق على الاستدامة التنظيمية / دراسة استطلاعية لآراء عينة من المديرين في الشركة العامة لصناعة الأسمدة الجنوبية، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد (19)، العدد (73)، الصفحات (49-73)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة.

[12] علي، أنفال نوفل عبد وعادل، سهير حامد، 2023، المرونة الإستراتيجية وتأثيرها في الاستدامة التنظيمية / بحث تحليلي،